وقيل : شَحِيجُ الغُرابِ : تَرْجِيعُ صَوْتِه فإذا مَدَّ رأْسَه قيل : نَعَبَ .
وغُرابٌ شَحّاجٌ : كثيرُ الشَّحيجِ وكذلك سائرُ الأنواعِ ؛ هذا قولُ ابنِ سيده . قال الرّاعي : .

يا طِيبَها ليلةً حتّى تَخَوَّنَها ... داعٍ دعا في فُرُوعِ الصُّبْحِ شَحّاجِ أراد المُؤذِّنِ فاستعارَ .

" شَحَجَ كجَعَلَ وضَرَبَ " يَشْحَجُ ويَشْحِجُ شَحيجاً وشُحَاجاً وشَحَجَاناً وتَشْحَاجاً وتَشَحَّجَ واسْتَشْحَجَ .

وقال ابنُ سيده : وأُرى ثَعْلباً قد حكَى شَحِجَ بالكسر . قال : ولست منه على ثقةٍ .

وفي حديث ابن عُمرَ " أنه دخلَ المسجِدَ فرأى قاصّاً صيّاحاً فقال : اخْفِضَ من صَوْتِك ألم تَعلمْ أن ا يُبغِضُ كُلَّ شَحّاجٍ " الشُّحَاجُ : رَفْعُ الصَّوْتِ وهو بالبغْلِ والحِمار أخَصُّ كأَنَّه تَعْريضٌ بقوله تعالى : " إن أنْكَرَ الأصْوَاتِ لَصَوْتُ الحَميرِ " . وهُوَ الشَّحَاجُ والشَّحِيج والنُّهَاق والنَّهِيق .

" وشَحَجَ الغُرَابُ " : إذا " أَسَنَّ وغَلُظَ صَوْتُه " . وفي المحكم : الشَّحيج والشُّحَاج : صَوْتُ الغُرابِ إذا أَسَنَّ .

" والبِغَالُ : بنَاتُ شَحّاجٍ ككَتّانٍ " وشاحِجٍ . وربما استُعيرَ للإنسانِ . وفي الأساس : ومَرَاكبُهم بناتُ شَحّاجٍ وهي البغَالُ والحَمير .

" والحِمَارُ الوَحْشيّ : مِشْحَجٌ كمِنْبَر وشَحّاجٌ ككَتّان " قال لبيد : .

فَهْوَ شَحّاجٌ مُدِلٌ سَنِقٌ ... لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْدُو زَمَلْ كذا في الصحاح .

وفي اللسان المِشْحَج والشَّحّاجُ : الحمارُ الوَحْشيّ صِفةٌ غالبة .

" وطَلْحة بن الشَّحَّاجِ مُحَدِّثٌ . وبنو شَحّاجٍ ككَتّانٍ : بَطْنانِ في الأزْد " قال ابن سيد : وفي العرب بطنان يُنْسبان إلى شَحّاجٍ كلاهما من الأزْد لهم بَقِيَّة فيهما .

" ويقال : شَحَجَتْني الشَّوَاحِجُ أي " الغِرْبانُ " .

ويقال للغِرْبانِ : " مُسْتَشْحَجات " ومُسْتشْحِجات بفتح الحاء وكسرها : " أي استُشْحِجْن فشَحَجْن " قال ذو الرُّمة : .

ومُسْتَشْحِجاتٍ بالفراقِ كأنّها ... مَثَاكيلُ مِن صُيّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ وشَبَّهَها بالنُّوبِ لسَوادِها .

ش ر ج .

" الشَّرَج مُحَرَّكةً : العُرَى " عُرَى المُصْحَفِ والعَيْبَةِ والخِباءِ ونحو ذلك شَرَجها شَرْجاً وأَشْرَجَهَا وشَرَّجَها : أدخل بعضَ عُرَاها في بعضٍ ودَاخَل بينَ أَشْراجِهَا . وفي حديث الأحْنَف " فأَدخلْتُ ثِيابَ صَوْني العَيْبَةَ فأَشْرَجْتُها " . يقال : أَشْرَجْتُ العَيْبَةَ وشَرَّجْتُها : إذا شَدَدْتَها بالشَّرَجِ وهي العُرَى " و " الشَّرَجُ : " مُنْفَسَحُ الوادي ومَجَرَّةُ السَّمَاءِ وفَرْجُ المرأةِ " والجمع من ذلك كلّه أَشْرَاجٌ . مذكورٌ في الصحاح . " و " الشَّرَجُ : " الشِّقَاق " ونصُّ الصحاحِ : انْشِقاقٌ " في القَوْس " وقد انْشَرَجَت : إذا انشَقَّتْ عن ابن السِّكِّيت .

" والشَّرْجُ : الفِرْقَةُ " وهما شَرْجَان . يقال : أصْبَحوا في هذا الأمرِ شَرْجَين : أي فِرْقَتَين . وفي الحديث : " فأَصْبَحَ الناسُ شَرْجين في السَّفَر " أي نِصْفَيْنِ نِصْفٌ صِيَامٌ ونِصْفٌ مَفَاطِيرُ " و " الشَّرْجُ : " مَسيلُ ماءٍ من الحَرَّةِ إلى السَّهْل " كالشَّرْجَة . و " ج " أي جمعهما " شِراجٌ " بالكسر " وشُروجٌ " بالضَّمّ " و " الشَّرْج : " الشِّرْكَةُ والمَزْجُ " قاله الزمخشري في الأساس . " والجَمْعُ والكَذِبُ " الأخيرُ إما لُغة في المُهْملة وقد تَقَدَّم أو مُصَحَّفٌ منه .

والشَّرْجُ " : شَدُّ الخَريطةِ كالإِشْرَاجِ والتَّشْريجِ " . قال أبو زيد : أَخْرَطْت الخَريطةَ وشَرَّجْتُها وأَشْرَجْتها وشَرَجْتها : شَدَدْتها .

والشَّرْجُ : " المِثْلُ كالشَّرِيج " تقول : هذا شَريجُ هذا أي مِثلُه " و " الشَّرْجُ " : النَّوْع " والضَّرْب . وهما شَرْجٌ واحدٌ .

والشَّرْجُ : " نَضْدُ اللَّبِن " ككَتِف . وفي الصحاح : وشَرَجْت اللَّبِنَ شَرْجاً : نَضَدْتُه . وفي نسخةٍ اللِّبْن بكسر اللام . وفي اللسان : وشَرَّجَ اللَّبِنَ : نَضَدَ بعضَه إلى بعضٍ . وكلُّ ما ضُمَّ بعضُه إلى بعضٍ فقد شُرِجَ وشُرِّجَ .

والشَّرْجُ : " وادٍ باليمن "